حول الطفولة

أنا وابنـــاى

للأستاذ محمود غنيم

وأطيبُ ساعِ الحياةِ لديَّا عشيّةَ أخلو إلى وَلَدَيَّا
متى ألجُ البابَ يهتفُ باسْمِى العـــظيمُ ويحبو الرضيعُ إليَّا
فأجلسُ هـــذا إلى جانبى وأجلس ذاك على رُكْبَتَيَّا
وأغزو الشتاءَ بموقد فحمٍ وأبسُط من فوقه راحتَيَّا
هنالك أنسى متاعب يومـــى حتى كأنى لم ألْقَ شيَّا
وأحسَبُنى بين طفلىَّ ، شاها ، وأحسَبُ عُشِّىَ قصراً عليَّا
فكلُّ شرابٍ أراهُ لذيذا وكل طعام أراهُ شهيَّا
وما حاجتى لغـــذاءٍ وماءٍ يَحْسِبَ طفلاىَ زاداً وَرِيَّا ؟
هنـا أستعيدُ زمانا خلا وأرجعُ أطوى اللّيالىَ طيَّا
فأينَى عِذَارِى وأنسى وَقارِى وأحسَبُ أنىَ عُدتُ صبيَّا

* * *

فقل لرفاق النـدىِّ سلاماً فلستُ من اليوم أغشى النديَّا
ولن أتلهَّى ، بشاةٍ ، ، وفرزٍ ، ولن ألعب النرد ما دمت حيَّا

* * *

وأيَّةُ نجوى كنجوايَ طفلى يقولُ : أبى فأقولُ : بُنَيَّا ؟
ويا رُبَّ لغوٍ يفوهُ الصبى به فيكونُ حديثاً شجيَّا
وأفصحُ من ألفِ سحبانَ طفلٌ أراد الكلام فكان عيَّا

* * *

فيا ليتَ شعرى أتمتَد بى حياتى فأجنىَ غرسَ يديَّا ؟
وأشهدَ طفلِىَ حين يَشِبُّ فتًى عالىَ النفس شهما أبيَّا ؟
أبوك امرؤٌ من رجال الكلامِ فكنْ أنت يا ابنى امرءاً عمليَّا
فما احتقر الناسُ إلا الأديبَ ولا احترم الناسُ إلا الغنيَّا

* * *

أيا ابنَىَّ أحببْ بمالكسبرانِ وأهونْ بما تُتلفان عليَّا
يصونكما الله من حادثات اللـــيالى ويُبقيكما لى ملبَّا
ويكفيكما اللهُ شرَّ البكاءِ ويحفظُ من وقعه أذُنيَّا
أمن كبدى أنتما فلذتا ن أم أنتما حبَّتا مقلتيَّا ؟

كوم حماده — محمود غنيم

أروع الأشـــياء

للدكتور عبد الوهاب عزام

أتذكرين يوم جئت حيرى سائلة : ما أروع الأشياء !
أتذكرين حـــيرتى وأنى طوّفت فى الأرض وفى السماء
ثم انثنيت واللسان عىٌّ يعثر بين العجز والحياء ؟

* * *

أتذكرين بعد ذاك يوما أسلمك الحزن إلى البكاء
ترقرت فيه الدموع تترى لألاءة فى خـــدك الوضاء
هذى الدموع ، لاعراك حزن أوحت لقلبى أصدق الإيحاء
أروع شىء فى الورى دموع فى مقلة الحزينة الحسناء

وله أيضاً :

شباب أم أمانى؟

يا زهرة فى ضفاف الماء ناضرة يهتز فيها جمال جد مفتون
وللنسيم على أوراقها عبث ينثر فيه الحسن كل مكنون
تطالع الماء تبغى فيه صورتها تردّها الريح عنه رد مغبون
وينفذ الدهر فيها حكمه فاذا شتى الوُريقات بين الماء والطين
أين الشباب الذى راقت نضارته ورفرفت فوقه أحلام مجنون
أنضرة الزهر لم تثبت لناظرها أم صورة الماء بين الحين والحين

التلميذ

الرواية الخالدة التى وضعها كاتب فرنسا العظيم

بول بورجيه

ونقلها إلى العربية

الأستاذ عبد المجيد نافع

فى أسلوب عربى مبين

تباع فى جميع المكاتب الشهيرة والثمن عشرة قروش صاغا